



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

الأوضاع السياسية في أرمينيا الكبرى
من ٢٤٧-٤٦٣هـ / ١٠٧٠-١٦١م

صبا سالم شيت حسين الطائي

رسالة ماجستير

التاريخ / التاريخ الإسلامي

بإشراف

الأستاذ

الدكتور أحمد إسماعيل الجبوري

المستخلص بلغة الرسالة

تعد أرمينيا الكبرى من المناطق التي لعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية عبر التاريخ كونها تشغل موقعاً استراتيجياً يفصل بين قوتين عظيمتين ألا وهما الدولة العربية الإسلامية والامبراطورية البيزنطية حيث لطالما تنازع وتصارع الطرفان من أجل الهيمنة عليها لأنها من مناطق الثغور والتخوم المهمة حيث إن سيطرة كلا منهما عليها يؤمن حدوده وممتلكاته وأراضيه من نير وهجمات القوى الأخرى.

تمكن المسلمون من السيطرة على أرمينيا وجعلها إقليماً يتبع الخلافة الإسلامية ويفع الجزية لها في العهد الأموي وقد كانت أرمينيا تشمل آران وأذربيجان تحت مسمى إقليم أرمينيا وقد استمرت أرمينيا في تبعيتها للخلافة الإسلامية حتى العصر العباسي الأول (132 - 247 هـ / 861 م) والعصر العباسي الثاني الذي بدأ سنة (247 هـ) في عهد المتوكل على الله وفي هذا العصر الأخير انتاب الخلافة الإسلامية الضعف والتدهور فاستغل الأمراء الأرمين ذلك وقاموا بالعديد من الثورات والتمردات ضد الولاة العرب في أرمينيا، وقد وجد البيزنطيين ضالّتهم المنشودة حيث عملوا مراراً وتكراراً على إثارة وتحريض الأرمين ضد العباسيين وإمام هذه الاخطار ونظراً لمساعي أحد الشخصيات الأرمينية فضلاً عن ذلك أراد العباسيون كسب ود الأرمين والحفاظ على علاقة الود والصدقة لضمان حياهم إذ ما حدث أي صدام أو مواجهة مع البيزنطيين لذلك قام الخليفة المتوكل على الله بإعطاء الأرمين نوعاً من السيادة والاستقلال من خلال منح أميرهم أشوط البقراني منصب أمير الأمراء سنة 247 هـ / 861 م فاصبح أشوط أميراً للأمراء أرمينيا وجورجيا وآران وأذربيجان وهدت هذه السنة بداية لقيام المملكة الأرمينية واستمر منصب أمير الأمراء حتى سنة 272 هـ / 858 م حيث تمكن الأمير أشوط الأول في هذه السنة من إقامة المملكة الأرمينية نتيجة لاتباعه سياسة حكيمة مع العباسيين والبيزنطيين فضلاً عن استغلاله الضعف في تلك الدولتين فحصل منهما على اعتراف رسمي بقيام المملكة الأرمينية فأصبحت أرمينيا ملكة لها سيادتها وكيانها السياسي فاستقلت استقلالاً تاماً عن الخلافة العباسية ومنذ أن أصبحت مملكة مرت المملكة الأرمينية لعنصرين أحدهما مزدهر نتيجة الاستقلال السياسي الذي حققه ملوكها الأقوياء أما العنصر الآخر فقد كان مغمماً بالتدهور والضعف نتيجة لقلّة ملوكه السياسية والإدارية وتواطؤهم مع البيزنطيين وتنازلهم ويجهم أراضيه وممتلكاتهم لهم وكان من الطبيعي جداً في أن مملكة مثل أرمينيا بموقعها المهم وكيانها المستقل أن ترتبط بعلاقات سياسية مع قوى متعددة تارة بسودها الهواء وتارة أخرى بسودها النزاع فقامت علاقات سياسية بين المملكة الأرمينية والقوى الإسلامية كالخلافة العباسية والإمارات الإسلامية في بلاد القوقاز والقوى غير الإسلامية التي ارتبطت مملكة أرمينيا معها بعلاقات سياسية مثل البيزنطيين والجرجيين.

لم يكتب لأرمينيا الكبرى أن تعيش حلمها أمداً طويلاً إذ تمكن البيزنطيون من السيطرة عليها 437 هـ / 1045 م لأوضاعها المضطربة على عهد ملوكها الضعفاء وبذلك تكون أرمينيا قد عاشت حوالي قرن ونصف ابتداءً من 272 هـ وحتى سنة 437 هـ لم تتمع بيزنطة بسيطرتها واستحوادها على أراضي أرمينيا لفترة طويلة حيث سرعان ما ظهرت على مسرح الأحداث السياسية قوى جديدة تمثل بالسلاجقة الذين تمكنوا من الوصول إلى أرمينيا واسقاط عاصمتها 456 هـ / 1068 م والسيطرة عليها ثم تمكنوا سنة 463 هـ / 1070 م من السيطرة على أرمينيا بأكملها والاستحواذ عليها وانتزاعها من أيدي البيزنطيين بعد الانتصار عليهم في معركة ملاذكرد وبذلك خضعت أرمينيا لحكم السلاجقة ونتيجة لذلك هاجر الأرمين إلى آسيا الصغرى وبالتحديد قيقليا وتمكنوا من إقامة مملكة جديدة لهم عرفت باسم أرمينيا الكبرى ورغم الظروف السياسية المريعة التي تكالبت على الأرمين وتركهم لبلادهم وأرضهم إلا أنهم لم يتركوا مذهبهم الديني في ظل حل الانظمة والكيانات السياسية التي هيمنت على أرمينيا فبقيت أرمينيا محتفظة بصورتها.

مسؤول الدراسات العليا

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

تأييد المشرف

أؤيد ان المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة
أ.د. احمد السماعيل الجبوري

**The political situation in Greater Armenia
(247 - 463 A.H. / 861-1070 A.D.)**

Master thesis in Islamic History

Abstract

Greater Armenia is one of the regions that has played a major role in political events throughout history as it occupies a strategic position that separates two great powers: the Arab Islamic State and the Byzantine Empire, where the two sides have always fought and struggled to dominate it because it is one of the important areas of borders. Also to secure Its borders from the yoke and attacks of other powers.

The Armenians were able to control Armenia and make it a region following the Islamic caliphate and pay tribute to it in the Umayyad period. Armenia included Armenia and Azerbaijan under the name of Armenia. Armenia continued to follow the Islamic Caliphate until the first Abbasid period (132 - 247 A.H. / 749 - 861 A.D.) And the second Abbasid era, which began in the year (247 A.H.) in the era of Almtawakillillah , and in this last era of the Islamic caliphate weakness and deterioration, the Armenian princes exploited it and carried out many revolutions and rebellions against the Arab rulers in Armenia, The Byzantines found their desired purpose, where they repeatedly worked to stir up and incite the Armenians against the Abbasids. In light of these dangers, and because of the efforts of one of the Armenian personalities, the Abbasids wanted to win the Armenian dynasty and maintain a friendly relationship to ensure their neutrality. There was no clash or confrontation with the Byzantines Thus, the Caliph al-Mutawakil ala

allah gave to the Armenians a kind of sovereignty and independence by granting their prince Ashut al-Bokarati prince of princes in the year (247 A.H. / 861 A.D.) and became the prince of the princes of Armenia, Georgia, Aran and Azerbaijan and promised this year the beginning of the establishment of the Armenian kingdom, Prince Ashut was the first to establish the Armenian Kingdom as a result of his wise policy with the Abbasids and the Byzantines, as well as his weakness in those two countries. He obtained official recognition of the Armenian kingdom. Armenia became a kingdom with its sovereignty and political entity, which became completely independent from the Abbasid Caliphate. Kingdom of the Armenian kingdom passed two elements, one of them prosperous as a result of the political independence achieved by its powerful kings, the other element has been full of deterioration and weakness due to lack of experience of political and administrative kings and their complicity with the Byzantines and the concession and sale of land and property to them It was very natural that a kingdom such as Armenia, with its important location and independent entity, had political ties with various forces of calm and at times conflict. Political relations between the Armenian kingdom and the Islamic forces such as the Abbasid Caliphate, the Islamic emirates of the Caucasus and the non-Islamic forces with which Armenia was associated.

Armenia did not live for a long time with its dream as the Byzantines were able to control it in (437 A.H. / 1045 A.D.) for its troubled conditions under the reign of its weak kings. Thus, Armenia lived for about a century and a half from (272 A.H.) until (437 A.H.) Byzantium did not enjoy its control and acquisition of Armenia And in the year (463 A.H. / 1070 A.D.) , they succeeded in taking control of all of Armenia and seizing it and extracting it from

the hands of the Byzantines after winning them in a battle of Malatya. As a result, Armenians came under the rule of the Seljuks. As a result, the Armenians migrated to Asia Minor and specifically to Cyprus. They succeeded in establishing a new kingdom for them known as Greater Armenia, and despite the bitter political circumstances that forced the Armenians to leave their country and land. However, they did not abandon their religious doctrine.

**University of Mosul
College of Education for
Human Sciences
History Department**



**The political situation in Greater
Armenia
(247 - 463 A.H. / 861-1070 A.D.)**

Saba Salim Sheet Husain Al-Taiy

**Master Thesis
Islamic History**

Supervised By

Professor

Dr. Ahmed Ismael Al-Juboori

1440 A.H.

2019 A.D.